

نافذة على جهنم [] _ درس خطير من سورة الرحمن _ مدرسة الذاريات (21) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات مدرسة الذاريات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه اللقاءات الطيبة - [00:00:00](#) الماتعة وينفع بها رب العالمين وان تكون سبب لحسن علاقة مع القرآن وان نستوعب ان العلاقة مع القرآن فعلا محتاجة علم محتاجة مجهود محتاجة وفعلا بيفرق كثير جدا ان احنا نفهم التفسير ونفهم الايات - [00:00:28](#) آا اظن نقطة مدرسة الزريات هتكون انطلاقة كبيرة لكم ان انتم يعني تجتهدوا في حسن التعامل مع القرآن وان شاء الله تكون نقطة مشجعة لي ان انا ان شاء الله اكمل معكم يا رب يا رب مشروع تفسير القرآن كله بنفس الطريقة بنفس - [00:00:44](#) البساطة بحيس ان انا يا رب اترك للدنيا ولكل مهتم بالتفسير حاجة تساعد يفهموا لان في غالبا الناس ما بتناقش تفسير سهل يستوعبه آا فيا رب يساعدنا على تحقيق الهدف دوت يا رب يا رب - [00:01:04](#) يلا بنا هنكمل في سورة الرحمن خدنا المرة اللي فاتت بدأنا في هذه السورة الطيبة المباركة. آا والنهارده بازن الله سبحانه وتعالى حنطلق في اكمال سورة الرحمن. هناخد صفحة جديدة منها. بعد ما - [00:01:20](#) استمتعنا بالصورة في خدنا المعاني الضخمة جدا المرة اللي فاتت كفاية حتى اسم الرحمن وقفنا معه كثير. يعني ايه علم القرآن؟ خلق الانسان القيمة المركزية الوحي قيمة الانسان في الوحي - [00:01:35](#) وسرد نعم الله سبحانه وتعالى. هي السورة ديت زي ما قلنا سورة آا بتتكلم في بيان اه قدرة الله تعالى ونعمه على الانسان واستحقاق العبودية كده هنلاقي فيها بيتكرر آا فباي آلاء ربكما تكذبان. تتكرر كثير في السورة. وفي الحقيقة التكرار ده مش مجرد تكرار. هو كل كل مرة بتتكرر فيها هو هو - [00:01:49](#) للنعمة اللي اتزكرت قبلها. يعني وهنشوف واحنا ماشيين اه اه علاقة الايه؟ علاقة كل اية فباي آلاء ربكما تكذبان بالنعمة اللي اتقالت قبلها. والنهارده بالزات هتكون ملفتة زي ما هنشوف بس لما - [00:02:13](#) نقرأ الايات نبدأ الاول بالقراءة وبعد كده نستمتع ان شاء الله سبحانه وتعالى به آا بما يفتح الله به علينا من التفسير. ياللا بنا نقرأ علشان اللي عايز يحفز يبقى معه كمان التلاوة - [00:02:27](#) هنبدا من الاية رقم آا ستة وعشرين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل من عليها فان ويا بقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فباي تكذبان يسأله من في السماوات والارض - [00:02:41](#) كل يوم هو في شأن فباي انا ربكما تكذبون لكم ايها الثقلان. فباي آلاء ربكما يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان استطعتم ان تدموا انفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا. لا - [00:03:23](#) تكذبان يرسل عليكم فلا تنتصران تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان تكذبان. فيومئذ لا ربكما تكذبان. يعرف المجرم بسيماهم يؤخذ بالنواصي والاقدام هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون - [00:04:08](#) يطوفون بينها وبين حميم نسأل الله السلامة من النار ومن عذاب النار اسأل الله ان يسلمنا من من الحميم ومن جهنم اللهم امين. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك - [00:05:56](#)

اللهم انا نعوذ بك من النار اللهم انا نعوذ بك من هذه الايات الكريمة من سورة الرحمن وقفنا في الامس مع قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان. طيب - [00:06:30](#)

قلنا ان آآ قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان بعد كل كام اية كده بيتكرر او بعد يمكن كل اية بيتكرر مرة. وده مش تكرر محض مش تكرر بلا فائدة بالعكس - [00:06:50](#)

هو تكرر لكل كل مرة بيتقال فيها فباي آلاء ربكم متكزبان؟ متعلق بما قبله. متعلق بما قبله ويمكن التعلق ده في الايات بتاعة امبارح كان سهل لان هي فعلا ربنا زكر نعم واضحة جدا. زي خلق الانسان الفواكه. آآ رب المشرقين ورب المغربين. اللؤلؤ والمرجان. آآ - [00:07:04](#)

مرج البحرين يلتقيان له الجواري المنشآت في البحر كالاعلام فسهل ان ان احنا نربط اه اه زكره فباي يعني باي نعم ربكما تكذبان بما قبلها. النهاردة بقى هو هو اللي ممكن هيتحتاج ان احنا - [00:07:27](#)

نتفكر شوية. اه لان الحاجات اللي جاية اه فيها فيها وعيد تمام فيها تهديد فيها فيها فيها ذكر جهنم وبيتذكر معها الالاف فده برضو شيه ملفت. ليه؟ اتزكرت الاله. هل دي الاء والاء من انهى من اي ناحية - [00:07:45](#)

من اين النعمة طيب وده باب باب يعني الناس بتجتهد بتجتهد فيه وكل يعني يبسر لما آآ الله سبحانه وتعالى. خلينا نبدأ النهاردة بالاية القوية جدا. وهي قول الله تعالى كل من عليها فان - [00:08:03](#)

يعني كل من عليها سيبيد وينتهي ويموت وكأن المعنى ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر هذه النعم كلها الخلق والرزق والارض والسماء والشمس وهزه الاشياء ذكر بعدها ان كل هذا بعد كل هذا كل شيه سيفنى في النهاية - [00:08:24](#)

وكل شيه سينتهي في النهاية وكأن الله سبحانه وتعالى يقول يعني نعم هي نعم نعم خلقتكم ولكن ما ينبغي للانسان ان هو يعني يعني تكن غايته في هذه النعم هذه النعم لكي - [00:08:46](#)

نستعين بها على مصير محتتم واقع انك ميت وانك عائد الى الله سبحانه وتعالى وانك محاسب فلا ينبغي ان النعم ديت تكون تشغلك عن الهدف من ورائها. لا تنسى كل من عليها فان. لا تنسى المقصد الرئيسي من كل هذا. لا تنسى اننا انعمنا عليك اصلا لكي - [00:09:01](#)

نعينك على هذا الهدف ولكي يعني نذكرك بهذا الهدف عن طريق النعم التي تطرأ عليك فاذا غفلت انت عن هذا المعنى فما قيمة هذه النعم اذا اذا انت لم تنتفع بكل شيه لا بخلقك ولا بالنعم التي اسديت اليك - [00:09:28](#)

لا تنسى ان كل هذا في النهاية سينتهي وان كل ده في الاخر كأن ورقة امتحان وستسحب في النهاية كما قال سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:09:46](#)

كل ده منظر بس منظر لكي يبتلى الناس فقط ما دي مش مقصودة لزيانتها زينة لها لنبلوهم ايههم احسن عملا وبعد كده كل ده كل الورق هيتسحب وكله راجع وكل المزهرة ده كله سينتهي في النهاية - [00:09:59](#)

ويبقى واوتن هد السما والارض وتذك وكل ده ينتهي وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ايه؟ جزا. فينبغي الانسان الا يغفل لان هذه الحقيقة يعني لذلك الانسان الكلمة دي آآ ربنا زكر بعديها فباي آلاء ربكما تكذبان؟ الحقيقة - [00:10:16](#)

هذه الكلمة نعمة من الله سبحانه وتعالى. من عدة اوجه الوجه الاول ان الله سبحانه وتعالى جعل الموت هو نهاية لهذه المرحلة وجعل الموت راحة للمؤمن راحة للمؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الموت فمستريح ومستراح منه. فيه مؤمن بيستريح والموت هو راحة المؤمن - [00:10:39](#)

ونعمة لولا ان الله كتب يعني ان هذه الحياة لها نهاية لشق علينا هذه الحياة مليئة بالمتاعب مليئة بالمصائب. فالانسان يعني يعني هو مش هنقول بيتمنى الموت هو بيتمنى الراحة بالموت. فبيسعى جاهدا ان هو يعمل صالحا حتى يكون الموت له راحة - [00:11:03](#)

اذا جاءه ملائكة الرحمة عند موتي تبشره بالرحمة والرضوان اكيد هيكون الموت هو اسعد زائر يأتيه لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [00:11:22](#)

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كلنا يكره الموت يعني مين بيحب الموت؟ هو احنا ليه ما بنحبش الموت؟ عشان هو مجهول

ما يبنقلنا الى مجهول. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال لها مش كده. اكيد ما فيش حد بيحب المجهول - [00:11:40](#)
لكن قال ان العبد المؤمن اذا جاءته ملائكة الرحمة وبشرته برحمة الله احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وحين فعلا يكون الموت اسعد
زائر. معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه لما حضرته الوفاة - [00:11:53](#)

سمعوه يقول يعني في اخر لحظة في حياته يقول مرحبا بالموت مرحبا مرحبا بالموت مرحبا. زائرا مغيبا. حبيب جاء على فاقة.
الحبيب جاء على فاقة. فبالتالي انا بانزر للموت احنا في ناس بتحب ما بتحبش سيرة الموت. المؤمن يرى ان الموت هو بوابة الحياة -
[00:12:09](#)

تاني افتركوا الكلمة دي كويس. الموت هو بوابة الحياة. يعني اننا لن نصل الى الله لن نصل الى الله الا بالموت تمام؟ لذلك جاء في
الحديث قال الله تعالى ما ترددت في شيء - [00:12:31](#)

انا فاعله ترددي في قبض عبيد المؤمن تمام فيكره الموت وانا اكره مساءته كان المعنى هو لابد من الموت يعني هيقابلني ازاي؟ من
غير ما يموت. وانا اعلم انه لا يحب الموت وسكرات الموت لكن لابد من الموت - [00:12:44](#)

لكي نلقى الله سبحانه وتعالى. كيف سنلقى الله الا بالموت فصار الموت حقيقة ونعمة لانه الوسيلة الوحيدة التي تنهي المتاعب هو
الوسيلة الوحيدة للقاء الله سبحانه وتعالى والمؤمن احب شيء اليه ان يلقى ربه - [00:13:03](#)

والمؤمن احب شيء اليه ان تنتهي متاعبه لذلك لما حضرت النبي عليه الصلاة والسلام الوفاة قالت فاطمة وا كرب ابتاه. افترك الكلمة
دي كويس جدا وخليها عنوان حياء وكرب ابتاه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

لا كرب على ابيك بعد الموت بعد اليوم لا كرب على ابيك بعد اليوم. بالعكس دا هي خلاص دا هو دا النهاية. دا الموت جه خلاص. نهاية
اللام. نهاية التعب. نهاية الامتحان - [00:13:36](#)

على خير الحمد لله اطلع بقى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى ولما حضرت بلال الوفاة بكته اخته. فقال علام تبكين؟ تبكي على
ايه؟ غدا القى الاحبة محمدا وحزبا. يا سلام! ده انا شايف الموت كمان - [00:13:49](#)

بوابة للقاء محمد عليه الصلاة والسلام الموت هو البوابة الوحيدة للقاء الصحابة. للقاء الانبياء. وبالتالي انا بشوف ان الموت نعمة بس
النعمة دي بينتفع بها المؤمن نعمة عشان كده هي نعمة للمؤمن. فقال بعدها فباي الاء ربكما ايه؟ تكذبان. المعنى الثاني الجميل -

[00:14:05](#)
ان الموت ان ان النعمة هنا ايه؟ ان ربنا قال كله كل من عليها فان من النعم هنا هو ان الله آآ عدل في هذا الامر. يعني ايه؟ ساوى بين

خلقه في هذا الامر - [00:14:28](#)
ولم يفرق بين قوي وضعيف وشريف ووضيع بل الكل يجري عليه هذا الامر حتى احب الناس اليه لم يستسني احد من ذلك. وقال

لاحب الخلق لي انك ميت وانهم ميتون. فالانسان يحمد ربه انه ساوى بين عبادته في الفناء - [00:14:42](#)
حاجة الحاجة الثالثة كيف ينظر الانسان الى نعمة الفناء ينظر الى ان نعمة الفناء هي ايضا هي معناها اننا سنحاسب وبالتالي يفرح

المزولم بذلك ويفرح المبتلى بذلك ويفرح المؤمن بذلك. لانه طالما هناك حساب يبقى في النهاية سترد الحقوق الى اهلها. فلما اقول لك
انك - [00:15:01](#)

انت لو دخلت من الباب ده هتاخذ حقك. هتفرح بالباب ولا لا؟ هتقول لي بجد هو فيه باب اخشه اجيب حقي؟ اه انت هتشوف
الباب نفسه نعمة الموت والسبيل لكي تسترد الحقوق - [00:15:25](#)

الحمد لله انه قدر على عبادته الموت والفناء. تنتهي به الابتلاءات يستريح به المؤمن. نلقى به ربنا ونلقى به احد بابنا ونسترد به
حقوقنا كل من عليها فان لكن الشأن كل الشأن - [00:15:38](#)

مازا اعددت انا بقول ايه يا نعمة طب هي نعمة لك ولا لا؟ احنا قلنا ان هي نعمة للمؤمن الصالح الطيب الذي اعد العدة لهذا اليوم واعد
للقاء الله. فالسؤال الاخطر - [00:15:55](#)

دلوقتي هل الموت سيكون بالنسبة لك نعمة ولا لا؟ الاجابة عندك انت. انت اللي تقدر تخلي الموت اسعد حدس في حياتك وممكن تخلي

الموت اسوأ حدس في حياتك هو نفسه هو نفسه الموت. هو نفسه الموت اللي ممكن يعني يكون اسعد لحزاتك هو ممكن يكون اسوأ ايه؟ لحزاتك وانت الان. كل - [00:16:07](#)

بتقدم اجابة للسؤال دوت. حسب صلاتك. حسب حجابك وشكله واتساعه. حسب ادبك واخلاقك حسب برك لوالديك. حسب دعوتك الى الله وامرك بالمعروف والنهي عن المنكر. حسب غض البصر وتجنب الاباحية والمسلسلات والافلام. حسب - [00:16:31](#)

تجنب الاغاني والفحش والزنا والعلاقات المحرمة حسب حسب. انت اللي بترسم النهاية. وانت دلوقتي اللي بتحدد هل الموت يكون حيكون ان حيكون هو هو فعلا نعمة بالنسبة لك وحاجة جميلة وسعيدة تنتظرها ولا هيكون اسوأ حدس في - [00:16:50](#)

تمام؟ لذك دايم بنقول ايه؟ اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها. صح؟ وخير ايامنا يوم نلقاك خير ايامنا يوم نلقاك. فهل سيكون خير ايامنا يوم ان نلقى الله الاجابة عندك كل من عليها فان - [00:17:10](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. هنا بقى كمان ايه؟ قال لنا نعمة ثانية اه اه يعني لما كان المؤمن سمع كل من عليها فان جاءت المواساة لا تقلق نعم ستفنى ولكن سيبقى ربك. واذا بقي الله - [00:17:28](#)

اذا كل شيء يمكن ان يعود وكل شيء يمكن ان يسترد ويبقى وجه ربك. يا سلام! جد طيب النفوس! يبقى وجه ربك وفي اسباب صفة الوجه لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نسبت الوجه لله على المعنى الذي نفهمه.

ولكن لا - [00:17:46](#)

نعرف كيفية وجه الله سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ما معنى الجلال والاکرام قالوا الجلال هو آ العظمة والهيبة من جلال ذو الجلال يعني الذي ينبغي ان يعظم ويخاف منه ويهاب سبحانه وتعالى - [00:18:08](#)

والاکرام هو الذي يكرم عباده ويستحق ان يكرم من عباده بالطاعة وان يشكر ولا يكفر وان يطاع ولا يعصى وان يذكر ولا ينسى وايضا المعنى الثاني انه يكرم عباده وينعم عليهم. فالاکرام لها معنيين. معناه ان هو انه يستحق الاکرام. وانه يكرم عباده. يعني يعمل -

[00:18:27](#)

الناحيتين. هو يكرم عباده فهو ذو الاکرام من هذه الناحية. وهو يستحق ان يكرم بالطاعة وبالذكر والشكر. يبقى ايه دي؟ دي معنيين للاکرام عشان كده آ قالوا في ناس قالوا ان اسم ذو الجلال والاکرام اسم يجمع كل اسماء الله الحسنى - [00:18:49](#)

لان اسماء الله الحسنى لا تخرج عن الجلال والاکرام الجلال الاسماء اللي هي فيها العزمة والقوة وكده والسلطان والاکرام هي الاسماء اللي فيها النعم وكده. فهتلاقي اسماء ربنا لا تخرج - [00:19:08](#)

اما جلال او اكرام اسمي العظيم المنتقم القوي المتين شديد العقاب. آ المتكبر المتعال. كل دي داخله في الايه؟ في الاجلال اسمي الغفور الرحيم التواب الوهاب. الكريم الطيب المنان داخله في الايه؟ في الاکرام. لذلك قالوا الجلال والاکرام تجمع لك - [00:19:23](#)

ده كل الاسماء الايه الحسنى. عشان كده بعض العلماء اعتبر ان ذو الجلال والاکرام هو اسم الله الاعظم. ومسألة فيها خلاف طويل. بس يعني ده قول من الاقوال النبي، عليه الصلاة والسلام، قال في حديث صحيح قال الظوا بالظاء الظوا بيا ذا الجلال والاکرام. يعني

الغظوا بها يعني اكثروا من - [00:19:45](#)

ذكرها في دعائكم. فده درس نتعلمه النهاردة واجب. ان انا لما بدعي اقول كتير دايم يا ذا الجلال والاکرام والنبي عليه الصلاة والسلام سمع رجل يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت انت المنان بديع السماوات والارض - [00:20:03](#)

يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. فقال قد سأل الله باسمه الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى البعض قال هو اسم الله العزيز يا ذا الجلال والاکرام. المسألة دي فيها خلاف طويل بس ده احد الايه؟ احد الاقوال. فالانسان ينبغي ان يستعمل هذه الاسم

ودي معلومة - [00:20:21](#)

المعلومة دي هتنتفعك في الدعاء هتنتفعك في السجود هتنتفعك في التهجد هتنتفعك في جوف الليل. ويبقى ايه لما تستعملها ادع لي معك عشان يعني ايه افكرني بالخير يعني ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. الحمد لله يبقى الله سبحانه وتعالى فهو لا يفنى ولا

يبيد ولا تجري عليه الايه؟ الامراض ولا هزه الاشياء. الحمد لله رب - [00:20:41](#)

رب العالمين هو الرب الكريم سبحانه وتعالى. فيا بقاء الله تعالى يعني انه سيعيد كل هذه الخلائق ويحاسب كل هذه الخلائق ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ينبغي الانسان ان يسأل الله سبحانه وتعالى لذة النزر الى وجهه الكريم. لما تعرف ان الله له وجه. وهذا -
[00:21:03](#)

وجه له جلال طبعاً يبقى وجه ربك ذو. هنا زو ديت مرفوعة. يبقى دي صفة للايه؟ صفة للوجه فلما الانسان يعلم انه سبحانه وتعالى وجهه ذو جلال واکرام يشناق نشناق الى رؤية الله تعالى وبالتالي ده بيصب معك في ليه؟ وكل من عليها فان. ماذا اعددت -
[00:21:22](#)

ماذا اعددت للنزر الى هذا الوجه ماذا اعددت لكي لكي ننزر الى وجه الله الجليل الكريم اللي نظرة الى وجهه تنسي الناس نعيم الجنة نفسه ما جاء في الايه في الحديث قال اهل الجنة هل تريدون شيئاً ازيدكم ازيدكم؟ قالوا الم تبيض وجوهنا وتدخلنا الجنة وتجننا من النار فاي -
[00:21:42](#)

شيء تزيدنا فقال في كشف الحجاب اكشفوا الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى وجه ربهم سبحانه وتعالى فتخيل النظرة الى وجه الله تنسي النعيم يعني ينسوا نعيم الجنة نفسه. نعيم الجنة نفسه يتنسى. ما بالك بالام الدنيا؟ دي اتنست من زمان مع اول خدم في الجنة. وبالتالي الانسان ما تستخسرش -
[00:22:06](#)

انك تتعب في سبيل الله تطول في السجود تطول في الصلاة تتعب في الصيام تكثر من قراءة القرآن. كل ده مع اول غمسة في الجنة انت هتنساه خالص. ونظرة في وجه الله -
[00:22:30](#)

الجنة نفسها. فما بالك بقى بالايه؟ بهذه الالام يعني. نسأل الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. نظرة تورث في الوجه نظرة. نظرة تخليك ترجع لاهلك يقولون لقد ازددتم من بعدنا حسنا وجمالاً ووجوه يومئذ ناضرة جميلة الى ربها ناظرة -
[00:22:40](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ما باي الاء ربكما تكذبان طبعاً قال تعالى ثم قال سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يسأله من في السماوات والارض -
[00:22:59](#)

كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ تمام؟ هذه الايه الايه؟ الايه دي خطيرة جداً هذه الايه اية خطيرة جداً. الايه دي بتقول هنا بقى هنشوف الايه والنعمة -
[00:23:18](#)

الله سبحانه وتعالى كل من في السماوات والارض يسأله يسألوا في وقت واحد كلهم يسألوا الانس والجن بل اقول ليس الانس والجن فقط بل الدواب تسأله ورد ان سليمان عليه السلام خرج يوماً يستسقي يستسقي يطلب السقيا من السماء -
[00:23:33](#)

فوجد نملة نملة واقفة رافعة قوائمها الى السماء نملة وقال ارجعوا فقد كفيتم بغيركم. النملة تسأل الله السقيا تسأله الدواب تسأله يعني يسأله الحشرات تسأله تسأله الملائكة كل دول يسألوه في وقت واحد -
[00:23:53](#)

يسأله المريض واللي عايز ينجح. واللي عايزة تتجوز. واللي وراه واللي عليه ديون. واللي عايز مغفرة. واللي عايز ربنا يهديه. واللي عايز كل دول يسألوه في وقت واحد فلا تشغله مسألة عن مسألة. ولا تلتبس عليه الاسماع. ولا ولا يمل من كثرة السائلين. بل يحب السائلين. ويحبك -
[00:24:14](#)

كثرة السائلين ويحب اللاحاح من كل سائل. يعني حب السائل الواحد يكرر سؤاله كثير يعني مش بس كله بيسأله لأ ده هو يحب ان السائل الواحد يسأله اسئلة كثير وكل سؤال يتكرره كثير -
[00:24:36](#)

لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب. ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب ولكي تعرف قدر هذا هذا الرب الجليل الكريم. شف نفسك انت لو فيه اثنين بس كلموك في وقت واحد. اثنين بس كلموك في وقت واحد. تلاقي نفسك صدعت يا -
[00:24:51](#)

يا جماعة لو معلش مش قادر اركز واحد واحد. يا جماعة واحد واحد يتكلم. وانا معك بس لو سمحت وممكن واحد بس يكلمك تسرح واحد بس يكلمك ما تركزش معه تقول له ايه انت قلت ايه معلش -
[00:25:12](#)

معلش طب طب فكرني طب اكتبها لي في ورقة طب معلش تاني تاني واحد واحد شغلك الله تعالى يسأل مليارات اقول بلا بلا مبالغة

مليارات الاسئلة في اللحظة الواحدة فلا يضجر ولا يمل ولا ولا ولا بل يفرح بذلك. ولا تشغله المسائل ولا تضره كثرة الاسئلة بل يحب
 ذلك - [00:25:25](#)

تمام. ويعطي الجميع ده بقى الجمال. يعطي الجميع ما سألوه ولا تنفز خزائنه ولا ينقص ما عنده شيء سبحانه وتعالى. ما زال يجيب
 الاسئلة منز خلق الخلق الى يومنا هذا ولم ينفذ - [00:25:49](#)

ازمة في خزائنه ابدًا ولم ينقص ما في خزائنه. فماذا عند الله من الخزائن باينة النقلة بعد كده. اين انت من السائلين اين انت من هذا
 الموكب الذي يسأل الله في كل لحظة؟ اين انت من هؤلاء؟ لماذا لا تسألوا؟ هو يحب ذلك وينتظرك. يعني - [00:26:06](#)

ينتظر سؤالك ويحب سؤالك سبحانه وتعالى. ويجيب اين انت؟ لماذا لا تسأله؟ لماذا لا تسأله في كل لحظة؟ لماذا لا تسأله في كل وقت
 وحين لماذا تستعظم سؤالك؟ لماذا لا تكرر سؤالك؟ لماذا لا تلح عليه في الدعاء؟ كل يوم هو في شأن - [00:26:24](#)

يعني ايه كل يوم هو في شأن؟ قالوا كل يوم هو في شأن. يعني يعني يغير الاحوال. يوم يفرج كرب. يشفي مريض يميت يعز يزل
 يخفض يرفع ينصر يخذل يهدي يتوب يغفر كل يوم هو في شأن - [00:26:42](#)

دي بتديك بقى ايه نعمة الاعظم. بتديك الامل. الله! كل يوم له في شأن. يعني ممكن بكرة يبقى غير النهاردة! ده ده ممكن وممكن
 وممكن. ده هو ربنا صرح بيقول كل - [00:27:02](#)

كل يوم كل يوم شأن كل يوم شأن ما تقولش ان النهاردة بكرة ما فيش امل. بكرة الكلام يتغير النهاردة مريض بكرة تشفى. النهاردة
 يضل بكرة تهتدي. النهاردة آآ فقير بكرة تتغنى - [00:27:12](#)

فدي من ارجى ايات القرآن خد بالك من ارجاءات القرآن ربنا قال ربط المسألة بالتغيير على طول. وربط التغيير اليومي ده انت بكرة
 الكلام يتغير تمام؟ فانت فين فين رجاءك؟ فين املك؟ فين فين تعلقك بالاية ديت - [00:27:27](#)

قل يا رب كل يوم هو في شأن. يا رب اشفيني. خلاص تخلص بقى. يا رب انجح. يا رب وفقني. يا رب اهديني. يا رب حبيبي في
 القرآن. يا رب اختتم. يا رب اتعلم. يا - [00:27:45](#)

يا رب اتوب من معاصي اللي انا فيها. يا رب طلعي من الاباحية دي. يا رب طلعي من العلاقة المحرمة ديت كل يوم ما في شأن تمام
 كل يوم يهدي وكل يوم يرفع كل يوم والعكس بيخفض وبيزل بقى العصاة اللي هم بعدوا واتطردوا والكلام ده فبرضو تخاف -
[00:27:55](#)

بس ده بيديك برضه امل كبير ان شاء الله امورك مقضية امورك هتتغير النهاردة بكرة غير النهاردة كل حاجة تتغير. وربنا امره انها
 ايه؟ زي خدنا في سورة القمر ها. وما امرنا الا ايه؟ اربط الكلام. وما امرنا الا واحدة. كلمح بالبصر. واحدة - [00:28:12](#)

كل حاجة تتغير. كل يوم هو في شأن يا جماعة كل يوم هو في شأن اذا علم العبد ان ربه كل يوم يقدر اقدار ويغير اقدار ويبدل
 احوال. طب ما انا عايز ابدل حالي - [00:28:29](#)

طب انا عايز اغير اموري. طب انا عايز ربنا يكرماني. طب ما تسأل ما سألتش ليه الناس كلها بتسأل انت فين كل الكائنات بتطلب فين
 طلباتك فين الثقة من اليقين - [00:28:44](#)

ها؟ فين اليقين من اليقين ما تجربش ربنا ما تجربش ربنا احد السلف آآ ذكر لواحد قال له انا تصدقت اليوم بعشر دراهم فعدت الى
 بيتي فوجدت عشر دراهم تحت الوسادة - [00:28:59](#)

فتاني يوم الراجل راح له راح وعمل كده. قال له النهاردة تصدقت بعشر دراهم. رجعت ما لقيتش حاجة تحت الوسادة. قال لاني
 عاملت الله بيقين وانت وانت تجربيه ما تجربش ربنا وانت بتدعي - [00:29:17](#)

لأ ادعوا الله وانتم ايه؟ موقنون بالاجابة وسلوا من غير قلب غافل الله. يبقى دي نعمة. فلما تشوف الكل ده بيتغير يبقى انت ده
 بيفرحك. بيفرحك بس خد بالك ان ربنا مش بيستجد عليه علم - [00:29:31](#)

الحسين ابن الفضل رجل من السلف سئل سؤال يا رب تفهموا الاجابة قالوا له ازاي كل يوم هو في شأن وفي نفس الوقت ان ربنا قال
 ان في اللوح المحفوظ رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:29:48](#)

يعني خلاص جف القلم عما هو ات. ما فيش ما فيش علم جديد بيستجد. ما فيش مفاجآت وازاي كل يوم هو في شأن وقال الاجابة روعة. يا ريت تكتبوها قال هي امور امور - [00:30:04](#)

بيديها وليست امور بيديها هي امور بيديها وليست امور بيديها. يعني ايه؟ يعني هي كده كده في علمه السابق بس بيديها يعني تظهر في الواقع. تتحول من علم الغيب الى علم الشهادة. تبقى واقع تبقى واقع مرئي. هي كانت علم عنده كده كده. بس صارت - [00:30:18](#)

واقع مرئي مش بيديها ما فيش مفاجآت مش اللي هو النهاردة ايه ده! ده فيه واحد سألني لأ ما فيش الكلام ده ربنا كده كده يعلم بس الفكرة ان احنا ربنا يعلم مين اللي هيدعيه ويعلم هيستجيب لمين بس احنا ما نعرفش ربنا يعلم عننا ايه فانا على طول باجتهد اقول يا ان شاء الله اكون عند ربنا من الناس الكويسة - [00:30:40](#)

وحاول واتكلمنا قبل كده في القدر ان ربنا ما اجبرش حد على حاجة واحلناكم على محاضرة الاجابة عن كل اسئلتك حول القدر واجب تتسمع الاجابة اجابة محاضرة اسمها الاجابة عن كل اسئلتك حول القدر علاء حامد. على اليوتيوب على الساوند كلاود تتسمع عشان تفهم موضوع الخبر. هي امور بيديها وليست امور بيديها - [00:30:58](#)

كل يوم هو في شأن. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ طبعاً دي نعمة. ان ربنا انعم علينا باجابة الدعاء. انعم علينا انه بيسمعنا اصلاً. انعم علينا ان هو يعني يعني بيرعانا انعم عليه ان هو يجيب السؤالين واحنا اصلاً اتفه من تفاهة واقل من يعني ما لناش لازمة. وسبحان الله قل ما - [00:31:18](#)

بكم ربي لولا ايه؟ لولا دعاؤكم. كل ما تدعي اكثر ربنا يراعيك اكثر ويحبك اكثر فباي الاء ربكما تكذبان ثم قال سبحانه وتعالى هو باين بقى خلاص تعالوا بقى كله راجع سنفرغ لكم ايها الثقلان - [00:31:38](#)

سنفرغ لكم ايها الثقلان ما معنى سنفرغ لكم ايها الثقلان هنا آآ الامام البخاري بيعلق على الاية ديت وبرضو ابن كثير نقل الكلام دوت حنة دقيقة جدا فائدة قال سنفرغ يعني سنقصد الى حسابكم - [00:31:55](#)
فانه لا يشغله شيء عن شيء ثاني خد بقى الكلمة ديت وهفسرها لك. قال سنفرغ لكم يعني سنقصد الى حسابكم لانه لا يشغله شيء عن شيء لان كلمة سنفرغ قد يتوهم منها - [00:32:15](#)

ان انا كنت مشغول وفضيت اقول لك انا قائل مسلاً تقول لي اعمل لي كذا اقول لك لما افضى لما افرغ هعملها لك. معنى كده ان انا مشغول هل هذا المعنى يصح في حق الله - [00:32:33](#)

طبعاً لا لا يمكن لان الله اذا كان اذا كان يسأله من في السماوات والارض فلم يشغله. فكيف يشغلوا هذا الامر عن عن حساب الثقلين؟ تمام؟ فهنا مش معناه انا كنت مشغول واتفرد لانه لا يشغله شيء عن شيء سبحانه وتعالى - [00:32:45](#)

واما معنى سنفرغ يعني سنقصد سنقصد الى حسابكم. كما اقول لشخص وانا مش مشغول ساتفرغ لك يعني ايه ستفرغ لك؟ انا مش مشغول اصلاً تفرغ لك يعني ساحاسبك وساحاسبك حساباً دقيقاً - [00:33:03](#)

فكأنها صيغة تهديد وليست بيان انشغال اصلاً. ان انا اقول ساتفرغ لك طيب هفضالك يعني انا مشغول. يعني هتشوف الحساب هيبقى عامل ازاى هي مخيفة في الحقيقة سنفرغ لكم يعني سنقصد الى حسابكم وسيكون حساباً دقيقاً - [00:33:21](#)

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سنفرغ سنقصد الى حسابكم وسيكون حساباً دقيقاً. وهذه الصيغة صيغة نوع من التهديد سنفرغ لكم ايها الثقلان الانس والجن هم الثقلان. طب ليه تسموا الثقلان؟ الثقلان من الثقل - [00:33:40](#)

تحتمي الامور. المعنى الاول قالوا الثقلان يعني اكتبوها بسرعة كده عشان نقولها بسرعة دي الثقلان سمي الانس والجن الثقلان لانهم اثقلتهم الذنوب يا الله معنى مخيف صح قالوا الثقلان لانهم اثقلتهم الذنوب. ده المعنى الاول - [00:34:00](#)

المعنى الثاني الثقلان لانهم ثقل على الارض في ظاهرها وفي باطنها سمي الثقلان لانهم ثقل على الارض سواء في ظاهرها هم احياء او في باطنها وهم اموات عشان كده ربنا قال عن الارض آآ واخرجت الارض ايه؟ واخرجت الارض اثقالها. يعني من فيها من الموتى. من فيها من الموتى - [00:34:21](#)

اثقال على الارض سواء فوق او تحت. بالنسبة للارض دول اثقال فسمي الثقلان من اجل ذلك المعنى التالت الثقلان لانهم اثقل خلق الله من حيث القيمة طبعا لان كل دوت انما جعله الله من اجل هؤلاء الناس والجن في النهاية والاختبار دوت. فدول بالنسبة للحيوانات والحشرات اللي هي في الاخر هتكون - [00:34:45](#)

تراب لأهم دول ثقة للعالم يعني. دول دول اللي لهم وزن دول اللي في الاخر هيتحاسبوا كده سم يثقلان الله تعالى اعلم سنفرغ لكم ايها الثقلان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ وطبعا الحساب نعمة - [00:35:09](#)

بالنسبة للمؤمن الحساب نعمة بالنسبة للي اتزلم. واللي اتأذى وبالنسبة للمؤمنين هيشوفوا عقاب الكافرين وده من فرحتهم ان لما يتشاف الحساب تمام؟ فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون ها على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار؟ فيه حساب - [00:35:25](#)
دي نعمة تضحك المؤمن تفرحه سنفرغ لكم ايها الثقلان. فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والناس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان. هنا ده نوع من التهديد. يعني معنى الاية الاجمالي لا احد يمكن ان يفر - [00:35:45](#)

فر من قدره لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا احد يستطيع ان يفر من سلطان الله لا في الدنيا ولا في الآخرة انهم قالوا اياك الاية دي في الدنيا ولا في الآخرة؟ طب نقول الاول المعنى. ما معنى ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار؟ ما معنى اقطار يعني نواحي - [00:36:11](#)

تاني اقطار يعني نواحي وليس الاقطار اللي هي جمع قطر القطر اللي احنا بنفهمه في الرياضة. القطر اللي هو الخط اللي في منتصف الدائرة. العرب لا تفهم القطر ان هو ده الخط اللي في منتصف الدائرة - [00:36:27](#)
العرب القطر عندها هو الناحية ناحية تسمى قطر تمام؟ فقله تعالى ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار يعني من نواحي السماوات والارض فانفذوا. يعني هل تستطيع ان تهرب من الله - [00:36:40](#)

هل تستطيع ان تفر من قدر الله هل تستطيع ان تفر من الحساب ده لو اتكلمنا على ان هو يوم القيامة. فانت في الدنيا لا تستطيع ان تخرج عن سلطان الله - [00:36:52](#)

لو تقدر عملها ان استطعتم ولكن لا تستطيع تمام؟ واذا استطعت يوم القيامة ان تفر من الحساب فافعل. ولكن لا تستطيع يقول الانسان يومئذ اين المفر لا وزر الى ربك يومئذ الايه؟ المستقر. تمام؟ ولات حين مناص. خلاص ما في انسان يستطيع ان يفر يوم القيامة - [00:37:02](#)

وكله هيتجاب وكلهم اتيه يوم القيامة فردا قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان. يعني ايه لا تنفذون الا طب ما في ناس استثناء اهو لا تنفذون يعني لا يستطيعون ان تخرجوا عن - [00:37:25](#)

بقدر الله الا بسلطان. هنا السلطان يحتمل معنيين ما المقصود سلطان من عندكم او السلطان من عند الله تعالى على المعنى الاول لا تنفذون الا بسلطان يعني لا تنفذون من من قدر الله ومن ملك الله ومن حساب الله الا بقوة وهذه القوة ليست عندكم - [00:37:39](#)
لا تنفذون الا بالسلطان الا اذا كان لكم هذه القوة التي تستطيعون بها ان تخرجوا من ارادة الله وملك الله وهذا ليس عندكم او المعنى الثاني لا تستطيعون ان تنفذوا وتفروا من هذا الامر الا بسلطان يعني سلطان من الله بامر من الله - [00:38:00](#)

والله تعالى قدر ان احد لن يفر من الحساب وكان على كل المعاني انتهى الامر لا انتم تملكون سلطان للفرار ولا الله سيستسني احد من الحساب الكل سيؤتى به والكل سيجازى على ما فعل - [00:38:17](#)

شيء مخيف يا جماعة الايات مخيفة فعلا لا تنفذون الا بسلطان. وهنا لما ربنا بين قدرته وعزته. وطبعا ما فيش حد هيفلت. ممكن واحد في الايه؟ في الدنيا مسلا لما يبقى في حساب وفي قضاء - [00:38:33](#)

فانت مسلا بيبقى في حد زلمك فانت خايف يكون هرب برا البلد فاهمين المعنى؟ يقول لك طب ممكن يا رب يا رب يمسكوكم قبل ما يهربوا برة البلد يا رب يمسكوكم قبل ما يغير شخصيته يغير بطاقته. يا رب يمسكوا الفلوس قبل ما يحولوها برة. انت خايف الناس تقلت من - [00:38:46](#)

ولما تعرف ان ربك لا يفلت منه احد ولا يضيع ذرة في الحساب. ولا يستطيع احد ان يفر من حسابه. تقول فعلا نعمة. فباي الاء ربكما تكذبان والظاهر ان الاية اللي فاتت دي على يوم القيامة لان بعدها على طول اتقال فاذا انشقت السماء. لما تربط الايات بتفهم الاية؟ بتفهم الكلام. قال تعالى فاذا - [00:39:06](#)

السماء فكانت وردة كالدهان. ما معنى؟ فاذا انشقت السماء فكانت وردة ليس في الاية يرسل عليكم اسف. يرسل عليكم شواز من نار ونحاس. اه ربنا بيقول اذا حاولت بس يعني اذا فكرت اذا حاولت حاول حد فيكم كده - [00:39:30](#)

اتحرك بس العقاب يرسل عليكم شواز من نار ونحاس فلا تنتصران. يعني بص ده ده مش بس هجيبك ده انت هتتجاب مهان ومعاقب لو فكرت يرسل هيكون مشواز قالوا الشواز من نار الشواز هو صافي اللهب - [00:39:50](#)

يعني اللابع دايم لما يبقى فيه نار بيبقى فيه تحت كده الاصل اللهب وبعد كده في اللهب بيطلع ويبتدي الجزء العالي من اللهب بيبقى صافي كده. بتحسه في زرقة زرقمة حمرا. فالحته دي اللي هي بين النار اصل النار وبين الدخان. الحته دي بتبقى صافية كده.

صافي اللهب. فكلمة شواز من - [00:40:09](#)

يعني صافي اللهب اصفى ما في اللهب يعني مختارين لكم حاجة بعناية. شواز من نار ونحاس ما معنى نحاس تحتل معنيين القول الاول النحاس هو النحاس الذي نعرفه مش بس هيترمي عليك نار لأ يرسل عليكم نحاس مذاب. تخيل بقى النحاس مذاب نسأل الله

السلامة والعافية - [00:40:31](#)

نحاس مزاب يلقي عليكم نحاس مزاب. يلصق بالاجساد الالم بيكون رهيب. تمام؟ يرسل عليكم شواز صافي اللهب من نار ونحاس

يعني نحاس مزاب او رصاص مزاب المعنى الثاني عند العرب العرب - [00:40:54](#)

تسمي الدخان نحاس ونحاس ديت عشان دي الجديدة العرب تسمي الدخان نحاس ونحاس وقوله يرسل عليكم شواز من نار ونحاس يعني يرسل عليكم. صاف اللهب ودخان اللهب. حيس تعمى الابصار وتزكم الانفس - [00:41:11](#)

وتحترق الاجساد. يعني كل انواع الالم الممكنة او يكون النحاس المذاب يلصق بالاجساد الله المستعان من نار ونحاس الا تنتصران قال فلا تنتصران لا يمكن لاحد ان ينتصر على الله سبحانه وتعالى - [00:41:32](#)

قال تعالى فباي الاء ربكما تكذبان؟ دي نعمة يا جماعة. ان ربنا قوي دي نعمة. ان ربك له هذا السلطان والملك والعزمة والقوة. والله دي حاجة تطمنك. انت عايش في الدنيا مطمئن يا جماعة. يا جماعة انت لو حد مسلا تعال تخيل - [00:41:53](#)

تخيل تخيل كده. واحد واحد وقفك السكة انت انت ابن ابن الملك. ابن رئيس الجمهورية. ماشي؟ ابن رئيس الجمهورية مسلا وفي

واحد وقفك ضايكك بس في الشارع انت بتتعامل معه ازاى - [00:42:11](#)

يا عم عيب كل ايه بكل اطمئنان اللي هو ايه هات اخرك يعني تمام تمام. انت اسمك ايه يا حبيبي؟ تمام تمام اعمل اللي انت عايزه

هات اخرك تمام. انت بتتعامل باطمئنان ليه؟ لانك ابن الابن ابن ابن الرئيس. عارف ان الشخص ده هيتمسح به هتمسحه - [00:42:28](#)

في لحظة واحدة ان انت عايش مطمئن. ليه مجرد ان انت ابن الرئيس ممكن الرئيس ده يموت اصلا وانت بتتكلم الراجل يعني؟ وممكن

ما يقدرش وممكن يتشغل وممكن ما يخذلك - [00:42:47](#)

فما ظنك بمن عايش في الحادي وربه الله ربوا الله صاحب هذه القوة والسلطان والعزمة الذي لا يفوته احد. وسيحاسب الجميع. ان

تتعامل في الحياة باطمئنان سواء عشت يعني في عافية في ابتلاء اتزلمت بقى. كل الاحداس بالنسبة لك كله جاي - [00:42:57](#)

كله جاي كله جاي انت عايش في سلام نفسي متكرر. عادي ربي الله وكله هيتجاب لذلك قلت لكم قبل كده الجملة الخارقة اللي قالها

الراجل المسجون دوت ان احد الملوك الزلزمة سجن رجل صالح - [00:43:17](#)

سجن رجل صالح بعد سنوات من السجن ارسل اليه بيثمت فيه. فقال كيف وجدت سجنك كيف وجدت سجنك قال له حته كلمة

تكتب بماء الذهب. اكتبوها قال كيف وجدت سجنك - [00:43:34](#)

وقال رجل ما مر من نعيمك يوم الا مر من بؤس يوم حتى يجمعنا الله في يوم بكل هدوء قال ما مر من نعيمك يوم الا مرة من بؤس

يوم - [00:43:50](#)

حتى يجمعنا الله في يومه. كله جاي ومش هتفلت اوعى تتجاف ، والحقوق هتتجاف تمام قال فدي نعمة فباي الاء ربكما ايه؟ تكذبان. فاذا انشقت السماء. هم. فكانت وردة كالدهان - [00:44:08](#)

فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. يعني ايه فاذا انشقت السماء؟ فكانت وردة كالدهان. طبعا اذا انشقت السماء ده سابت. معروف وبوم تشقق السماء والغمام اذا السماء انشقت. ان يوم القيامة السماء اللي هي البنيان المتماسك اللي احنا شايفه ده هيتشقق. وطبعا تشققه هيبقى له صوت رهيب. انت متخيل - [00:44:26](#)

يعني يعني انت لو جبت حاجة متماسكة وشقتها مرة واحدة بتعمل انفجار تشقق السماء انت متخيل السماء اذا تشققت اي صوت سيسمعه الناس اي رعب سيكون فيه الخلق اي مهابة سيكون لهذا المشهد فضلا - [00:44:48](#)

عن امر اصعب هو تنزل الملائكة من وسط هذه التشققات ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. انت مش بس انت سامع صوت السما بتتشقق وهذه الانفجارات الهائلة بل ينزل - [00:45:04](#)

الملايكة تحيط بالناس وتحيط بالموقف وتكون كالجنود حول الناس امر مخيف ورهيب وما فيش مفر من اي حد. فاصوات مع الوان مع تنزل الملائكة مع حراسة شديدة. القلوب بتنخلع قلوب تنخلع اذا زلزلت الارض زلزالها. تمام؟ ويا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل - [00:45:18](#)

وكل مرضعة عم ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. يومئذ يشيب الولدان تشقق السماء بص بقی هي تشقق مش بس تشقق الموضوع هيبقى شكله مخيف اذا فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. يعني ايه وردة كالدهان - [00:45:43](#)

قالوا ان هي لما تشقق مش بتتشقق بس بتتشقق ومن شدة الحرارة تذوب تاني نتشقق ومن شدة الحرارة تبدو في الاول حمراء وردة يعني حمرا. يعني الاول هي هتكون حمراء - [00:45:59](#)

ويبتدي السماء اسناء التشقق بتذوب بقى تذوب فتصير كالدهان ده الدهان زي الدهان كده اللي هو الزيت المذاب زي الزيت المذاب فهي بتتشقق ومن شدة الحرارة تظهر كأنها حمراء جدا وبعد كده تبدأ في الذوبان - [00:46:14](#)

وهي بتذوب انت عارف الحاجة لما تذوب تتموج تاني حاجة لما تذوب بتتموج الدهان يا جماعة له صفتين الزوبان وتعدد الالوان تاني الزوبان وتعدد الالوان. انت عارف لما تجيب كده زيت للون معين. بس بس دائب جدا. تبص له من زاوية تلاقيه لون. تبص له من زاوية تلاقيه لون تاني - [00:46:35](#)

تسلط عليه الاضاءة تلاقيه لون تخبي الاضاءة تلاقيه لون تالت. فيزهر لك كانه الوان كده هي السماء في البداية تكون حمراء. وردة ثم بعد ذلك تشقق وتذوب فتسيل وتذوب كالدهان ثم تظهر فيها الوان فيتراءى للرأي ان هي حمراء ثم صفراء ثم برتقالية ثم تميل الى اخضر - [00:47:01](#)

وهكذا يظل الانسان يراها على هيئة الوان. فده سر التشبيه بالدهان. تشبيهه بالدهان في ايه؟ في معنيين في الزوبان وتعدد الالوان الزوبان وتعدد الالوان. تخيل بقى السمك السماء بتذوب يا جماعة! السما بتذوب وقاعدة تتموج وتزهر لك الوان - [00:47:23](#)

الموضوع صعب مع الاصوات مع تنازل الملايكة وكانت وردة كالدهان. فباي الاء ربكما تكذبان قال تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. يعني ايه الاية دي؟ الاية دي مشكلة على فكرة. عايزة تركيز - [00:47:42](#)

يعني ايه؟ فيومئذ لا يسأل يعني ايه لا يسأل فكرت قبل كده في السؤال دوت ان انت بتجد في القرآن ان هنا ربنا بيقول مش هسأل الناس والجن في اية بتقول - [00:48:06](#)

ان ربنا بيسأل يقول ماذا اجبتم المرسلين؟ صح في سؤال تاني اين شركائي الذين كنتم تزعمون صح ما دي اسئلة طب فيه اسئلة سابتة في القرآن طب ليه ربنا هنا بيقول فيوم اذ لا يسأل - [00:48:21](#)

فاحنا محتاجين نجتمع الياه؟ الدالة جمع الدالة اتقالوا فيها ثلاث معاني. اكتبوا المعاني ديت المعنى الاول الجمع الاول الجمع الاول ان يوم القيامة يوم القيامة يوم طويل يوم القيامة يوم طويل - [00:48:40](#)

فيه عدة مشاهد تاني يوم القيامة اه وقفوهم انهم مسؤولون برضه. صح يوم القيامة ايه؟ يوم طويل في عدة مشاهد ففي مشاهد

يسألون وفي مشاهد يختم على افواههم فلا يسألون ولا يتكلمون - 00:49:05

تاني الجمع الاول ان الايات اللي ذكرت الاسئلة بتتكلم عن مشهد من مشاهد يوم القيامة والايات اللي ذكرت عدم السؤال بتتكلم عن مشهد تاني من مشاهد يوم القيامة. لان يوم القيامة طويل خمسين الف سنة - 00:49:28

وفي بعض المشاهد يسألون وفي بعض المشاهد يمنعون من الكلام ولا يسألون اصلا يبقى ده الايه؟ المعنى الاول سهلة كده المعنى الثاني يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. يعني لا يسأل سؤال استعلام - 00:49:41

لا يسأل سؤال استعلام لسببين تاني المعنى الثاني لا يسأل معناها لا يسأل سؤال استعلام. يعني يا رب لسببين اولاً ان الله يعلم يعلم مازا فعل هذا الانسان الامر الثاني - 00:50:02

انه قد جعل على وجهه الاجابة انه جعل في هيئته وفي سمته الاجابة وجعل الظالمين لهم هيئة وجعل المتقين لهم هيئة الهيئة تغني عن الجواب لذلك قال بعديها ايه يعرف المجرمون بسيماهم - 00:50:21

اربط الايات بقى يعرف المجرمون بسيماهم اسألك ليه انت باين عليك الاجابة باينة على وشك المجرمون قال وترى وجوههم مسودة تمام هجوم ايه مسودة ونحو برضو وعينيه زرقاء ونحشر المجرمين يومئذ ايه؟ زرقا - 00:50:52

عين زرقاء وجه اسود مش محتاجة اجابة اما اهل الايمان فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انتم الغر المحجلون يوم القيامة. الغر اللي هو عنده علامة بيضا في وشه كده. زي الفرس اللي عنده علامة بيضا. محجل يعني عنده علامة علامات بيضاء في اطرافه -

00:51:13

زي الفرس الاسود لما تبقى رجليه كده بيضا وعنده هنا حطة بيضا طيب قالوا له ازاي يعني هبقى عاملين كده ليه؟ قال من اثر الوضوء ربنا يجعل سيما لاهل التقوى - 00:51:32

وسيما لاهل الضلال والفساد السؤال هنا اجابته باينة على وشك. فلا يوجد يعني السؤال مش للاستعلام لان الله يعلم ابتداء ولان الاجابة زاهرة على هيئات تاني لا يسأل سؤال استعلام لان الله يعلم اصلا ولان - 00:51:44

الاجابة الله جعل الاجابة على الهيئات وده الجمع الثاني الجامع الثالث الجمع الثالث اخواننا هنا النفي هنا مش نفي السؤال انما نفي طريقة السؤال يعني لا يسأل سؤال عادي كده - 00:52:01

انما الجمع الثالث هنا مش نفي نفي اصل السؤال وانما نفي طريقة السؤال لان انا لما اقول لك بسأله فانت بتفهم ان هو بسأله عادي لأ انما هنا السؤال انما هو سؤال توبيخ وتقريع وليس سؤال للاستفهام - 00:52:22

الاستفهام العادي انما سؤال غرضه الم وغرضه تعذيب. تعذيب نفسي غرض التقريع والتوبيخ يقال لهم الم يأتكم نذير هم مازا اجبتم المرسلين؟ اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ الصيغة مش سؤال للاستفهام. هو خالص - 00:52:44

انما السؤال غرضه التقريع والتوبيخ يا جماعة يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان باي الاء ربكما تكذبان ثم قال تعالى يعرف المجرمون بسيماهم. ربنا جعل لكل مجرم علامة - 00:53:08

ربنا جعل للمجرمين علامات. نسأل الله نسأل الله السلامة والعافية. يا رب يا رب يا رب اجعل وجوهنا يوم القيامة نورا يا رب اجعل اثار الوضوء على وجوهنا وايدينا. يا رب اجعل لنا علامة طيبة يوم القيامة. يا رب اجعل سيمانا سم المتقين وسيم الصالحين -

00:53:26

وسيم الطيبين وتجنبنا يا رب طريق المجرمين واسترنا يوم استرنا في الدنيا يا رب واسترنا في الآخرة. اللهم لا تفضحنا يا رب اللهم لا تفضحنا في الآخرة يا رب. اللهم استرنا في الدنيا واغفر لنا وعاملنا بالاحسان يا رب ولا تجعل سيمانا سم المجرمين. امر مرعب يا

اخواني. النبي - 00:53:47

النبي عليه الصلاة والسلام قال يجعل لكل غادر لواء يوم القيامة الغادر بس اللي غدر بس باي حد اتعمل له علم كده يا منير. عالم طالع من ظهره كده اعرف يقال هذه غدره فلان - 00:54:10

اللي بياكل الربا علامة الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. يطلع يوم القيامة مصروع يتقال ده

اكل الربا النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي اللي له امرأتين اللي متجوز اتنين فمش بيعدل بينهما يأتي يوم القيامة وشقه مائل -

[00:54:23](#)

دي كده ايه ماشي ماشية عرجة تعرف ده اللي كان متجوز اتنين وما عدلش ما بينهم كل واحد هيبقى له علامة علامتك هتكون ايه حضرت للعلامة ها وجهك منير ابيض عليك علامات الوضوء؟ ولا العلامة هتبقى ايه؟ نسأل الله السلامة. يا جماعة هتبقى فضايح

فضايح يوم القيامة. فضايح كل شيء سيكشف يوم تبلى السرائر - [00:54:41](#)

السراير ستكشف الانوار هتبان على الصراط كله هيتفضح نسأل الله الستر والعافية يا رب. يا رب يا رب استرنا في الدنيا يا رب يا رب استرنا في الآخرة. يا رب عاملنا بفضلك لا بعدلك - [00:55:03](#)

يا رب اغفر لنا قبل ان نلقاك. يا رب اجعل لنا خير العلامات يوم القيامة يا رب يعرف المجرمون بسيماهم حضرت شكلك انت لما بتروح انترفيو يا جماعة تقعد تحضر لبسك وشكلك وكلامك وتتعلم وتصحح لغتك وتقعد تتكلم كتير قبل ما تروح. حضرت ليوم القيامة -

[00:55:17](#)

ندرت شكلك يوم القيامة؟ ندرت لبسك يوم القيامة حضرت سيماك يوم القيامة اوعى تفكر كتير في الكلمة ديت يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. فباي الاء ربكما تكذبان يعني ايه؟ فيؤخذ بالنواصي والاقدام - [00:55:40](#)

النواصي الناصية اللي هي ايه؟ مقدم الرأس والاقدام اللي هي الاقدام انتم عارفين يعني ايه يؤخذ بالنواصي والاقدام؟ ابن عباس بيقول يؤخذ الرجل من ناصيته وقدمه وتضمن ناصية الى القدم - [00:56:02](#)

ويتكسر كما يتكسر الحطب ويلقى في النار فهمتم حاجة يعني هيتمسك من راسه الملايكة طبعاً ويتمسك من رجله مش هينضم لقدام الضم لورا بحيس ان هو يتكسر يكسر ظهره يتكسر - [00:56:17](#)

لو ضميتك لقدام ما فيهاش حاجة انما الضم يكون للخلف يؤخذ بالنواصي من دماغه ويتاخذ من رجله وزى ما بنقول كده تطبقه. يطبقه على بعض قال فيتحطم كما يتحطم الحطب ويلقى في النار - [00:56:37](#)

سيؤخذ بالناتوث تخيل المهانة تخيل بقى الناس التانيين يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. جاي باشا واخذ الركائب حواليك الملايكة وعلى منابر من نور. وفي ناس بتتاخذ من دماغها وتطبق - [00:56:52](#)

رمى ما لوش قيمة ما لوش معنى. اه وتسمع انا انا سامع دلوقتي صوت تكسير العظام يا جماعة انا حاسس ان انا سامع صوت العضم بيتكسر في وداني يؤخذ بالنواصي والاقدام. انا سامع صوت رهيب - [00:57:05](#)

نسأل الله السلامة والعافية وباي الاء ربكما تكذبان. ما دي نعمة. طبعاً دي نعمة عظيمة. ان ربنا هيعاقب المجرمين دي نعمة ان ربنا هياخد حقنا دي نعمة ان ربنا حينتقم ممن زلمك وممن زلم اهل الاسلام وممن اذى المسلمين في بورما في فلسطين في سوريا اللي قتل اللي قتلوا المسلمين في سوريا. اللي جوعوا اهل اليمن - [00:57:18](#)

اللي ازوا المسلمين في فلسطين اللي حرقوا يعني المصاحف اللي سبوا النبي عليه الصلاة والسلام نعمة ان احنا نتلزز يوم القيامة ان احنا نشوفهم بيتكسروا ويتحطموا ويتهانوا ويتزلوا ويترمو في النار - [00:57:41](#)

يومئذ حيفرح المؤمن ويضحك ويستبشر ويحمد ربنا على عدله فباي الاء ربكما تكذبان ثم يقال هؤلاء في النهاية هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون بعد ما يخشوها ويترمى فيها ويبصوها. ها لسة مكذب - [00:57:54](#)

زي ما شفناها شفنا في صورة الطور. فاكرين؟ هذه جهنم التي كنتم هذه النار التي كنتم توعدون. افسح هذا ها افسح هذا ام انتم لا تبصرون؟ ها لسه بتقول عليها سحر؟ ده انت شايفها بعينك ده انت هتجربها دلوقتي اصلوها دخلها خلاص - [00:58:18](#)

هذه جهنم نسأل الله السلامة والعافية. التي يكذب بها المجرمون الحمد لله اننا مصدقون بجهنم يا رب اشهد يا رب اننا نشهد انك انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي لا اله الا انت. ونشهد ان محمداً عبدك ورسولك. اللهم انا نشهدك ونشهد ملائكتك - [00:58:39](#)

جميع خلقك ان الجنة حق وان النار حق وان النبيون حق وان الساعة حق وان محمداً عليه الصلاة والسلام حق وان لقاءك حق وان الجنة حق والنار حق ولا نكذب بشيء من الاثك - [00:58:58](#)

ونكذب بجهنم وان اجرنا فنحن نتوب وان اسأنا فنحن نعود وانت الكريم الغفار يا رب قال نبيك صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:59:33](#)

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ونحن نشهد انك انت الله - [00:59:55](#)

نشهد انك الواحد الاحد. لا اله الا انت. وان محمدا عبدك ورسولك. ونشهد ان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته كلمته القيتها الى مريم وانه روح منك ونشهد ان الجنة حق والنار حق - [01:00:15](#)

يا رب ادخلنا من ابواب الجنة الثمانية اللهم امين هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون الحمد لله اننا لا نكذب جهنم يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان يطوفون بينها - [01:00:31](#)

وبين حميم يعني ايه حميم ان؟ يعني ماء بلغ المنتهى في الحرارة ان يعني يقال ايه؟ عين انية يعني شديدة الحرارة والان من من كلمة الان يعني حاضر. فلها معنيين الحرارة والحضور حميم ان يعني حميم - [01:00:50](#)

حر جدا وقال يعني حاضر حاضر وحر اهل جهنم يا جماعة من شدة جهنم يستغيثوا بالله سبحانه وتعالى. يا رب اجرنا من جهنم. اي حاجة تانية قال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا - [01:01:15](#)

يطلعوا من النار يقولوا لهم طب اطلعوا من النار هنروح فين تروحوا الحمام يروحوا رايعين الحميم يفتكروه اهون يصب من فوق رؤوسهم الحميم الحميم الايه الحميم الماء الذي بلغ المنتهى في الحرارة - [01:01:35](#)

تمام وممكن يلقي على رؤوسهم زيت كمان تمام؟ يصهر به ما في بطونهم والجلود نستغيث بالله يقولوا يا رب يا رب الحميم لأ مش عايزين الحميم دوت ودينا اي حنة يقول لهم ترجعوا جهنم نرجع جهنم تاني. فمن كتر الالم - [01:01:48](#)

بيكون نسي الالم الاولاني. فيزن ان الالم الاولاني اهون اهون بيقولوا يا رب رجعي الاولاني فيرجع يفكر ان هو كان اصعب واشد فيقول له طب يا رب الحميم تاني يروح الحميم يفتكره اسهل - [01:02:06](#)

متخيل متخيل واحد عايش على كده يطوفون بينها. يعني يروح هنا شوية هنا شوية هنا شوية هنا شوية ينتقل من عزاب لعزاب لعزاب لعزاب هو مش عارف ما فيش حاجة ما فيش حاجة ما فيش حل تاني - [01:02:23](#)

حل تاني يقول يا رب اخرجنا منها يقول له لأ ما فيش خروج. يا رب يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكتون آآ ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم البنات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا - [01:02:39](#)

وما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ يطوفون بينها وبين حميم آن وبأي الاء ربكما تكذبان انت الان طف طف في طاعة الله. طف على المساجد. طف على بيوت الفقراء. طوف على بيوت اليتامى. خلي رجلك توجعك من كتر الصلاة. خلي - [01:02:53](#)

خلي خلي يعني جسمك يوجعك من كتر العبادة. آآ اتعب في الصيام. اتعبي في طلب العلم. اتعبي في حفز القرآن ان عشان نطوف على بيوتنا في الجنة والانهار بدل ما نكسل دلوقتي - [01:03:11](#)

اسأل الله السلامة والعافية الطواف دلوقتي في الطاعة سهل. الطواف ببيت الله. الطواف على بيوت الفقراء. الطواف الى المساجد. الطواف في طاعة الله. طوف على قد ما تقدر في طاعة الله - [01:03:29](#)

مصير صعب وبأي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان هنقف هنا ونكمل المرة الجاية ان شاء الله تعالى يا رب نحفز السورة وتندبرها ونعيش بها ونعمل بها زي ما كل مرة بنوصي وجزاكم الله خيرا - [01:03:39](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان - [01:03:58](#)